الجَشَرُ : المُرسلة في الرطب ; أيامَ الربيع من جَشَروا الدوابَّ . الضُّبُور : الدّبابات التي تقدم إلى الحصون ; الواحد ضَبْرة .

فشغ عُمَر رضي ا تعالى عنه أتاه وَفْد البَصْرة وقد تَفَشَّغُوا فقال : ما هذه الهيئة ؟ فقالوا : تركنا الثِّياب في العِيَاب وجئناك . قال : الْبِسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاَء . قال شَمِر : أي لَبِسُوا أَخَسَّ لباسهم ولم يَتهيَّئوا . وأنا لا آمن أن يكون مُصَحَّفاً من تقَشَّفُوا والتَّقَشُّف ; ألا يتعاهد الرجل نفسه ومنه عام أقْشَف وهو اليابس فإن صَحَّ مارَوَْه فلعلَّ معناه أنَّهم لم يحتفلوا في الملابس وتثاقلوا عن ذلك لما عرفوا من خُشُونة عُمر من قولهم : فَشَغَه النومُ إذا ركبه فكسَّله وفَتَّره . وأجد تَفْشِيغاً في جسدي وتَفَشَّغَ : تَفَتَّر وتَكاسّل . أطلق لهم أَنْ يتجمّلوا باللبِّاس على أَلاَّ يَخْتالوا فيه ولا يفتخِروا به . علي رضي ا تعالى عنه قال الأشْتَر : إنَّ هذا الأمر قد تَفَشَّغ . أيْ كَثُر وعلاً وظهر . ومَدَارُ التأليف على معنى العُلو يقال : تفَشَّغَه دَيْنٌ إذا ركبه وتَفَشَّغَ الرجلُ المرأةَ والجملُ الناقَةَ ومن الفُشَاغ وهو ما يَرْكَبُ الشَّجَر فَيَلْتَوِي عليه . وعن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما إنّ تَجْراً من قريش قدموا على أصْحَمَة النَّجاشي فسألهم : هل تَفَشَّغَ فيكم الولد ؟ قالوا : وما تَفَشَّغَ الوَلَد ؟ قال : هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور ؟ قالوا : نعم وأكثر من ذلك . قال : فهل ينطق فيكم الكَرَع ؟ قالوا : وما الكَرَع ؟ قال الرجل : الدنئ النَّفْسِ والمكان . قالوا : لا ينطق في أمرنا إلا أَهْل بيوتنا وأهلُ رأينا . قال : إن أمْرَكم إذَنْ لَمُقْبل فإذا نَطقَ في أمركم الكَرَعُ وقَلَّ ولدُكم أدْبرَ جَدّكم